[75] وقد علم المسلمون كافة ان الله عزوجل اختارها من نساء الامة. كما اختار ولديها من الابناء، واختار بعلها من الانفس، فهم الخيرة مع رسول الله للمباهلة يوم اوحى الله سبحانه إليه (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) (105).

_____ = رسول الله صلى الله عليه وآله فسألتها عن بكائها وضحكها فقالت: أخبرني انه يموت، ثم أخبرني انى سيدة نساء أهل الجنة. الحديث أخرجه أيضا أبو يعلى - كما في ترجمة الزهراء من الاصابة - بالاسناد إلى أم سلمة، ورواه عنها غير واحد من أهل الحديث (منه قدس). فاطمة الزهراء سيدة نساء المؤمنين: راجع: صحيح البخاري ك الاستئذان ب من ناجى بين يدى الناس ج 8 / 79 ط مطابع الشعب وج 4 / 96 ط الحلبي بحاشية السندي، صحيح مسلم ك فضائل الصحابة ب - 15 - فضائل فاطمة ج 4 / 1905 ط بتحقيق محمد فؤاد، سنن ابن ماجة ك الجنائز ب 64 ج 1 / 518 بتحقيق محمد فؤاد، الاستيعاب بذيل الاصابة ج 4 / 363، أسد الغابة ج 5 / 522، التاج الجامع للاصول ج 3 / 371، حلية الاولياء ج 2 / 39، مسند أحمد ج 6 / 282، نور الابصار للشبلنجى ص 45، مسند أبى داود الطيالسي ص 196، الطبقات الكبرى لابن سعد ج 8 / 26، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ص، جواهر البحار للنبهاني ج 1 / 360، المستدرك للحاكم ج 3 / 156، مقتل الحسين للخوارزمي ج 1 / 54، مصابيح السنة للبغوي ج ص، أسد الغابة ج 5 / 522، تاريخ الاسلامي للذهبي ج 2 / 94، الخصائص الكبرى للسيوطي ج 2 / 265، كنز العمال ج 12 / 110، منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج 5 / 97 ينابيع المودة ص 260، احقاق الحق ج 10 / 27، مشكل الاثار ج 1 / 48.

(105) لنا في الفصل الاول من كلمتنا الغراء حول هذه الخصيصة - المباهلة - مباحث جمة يجدر بكل بحاثة أن يقف عليها (منه قدس). سورة آل عمران آية: 61. أجمعت الامة الاسلامية ان الاية نزلت في النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين =

_____